النوع الثاني معنوية لانها افادت امرا معنويا وتخصيصا
اي خالصة من تقدير الانفصال ولفظية لانها لا تفيد شيئا
من ذلك وضابطها ان يكون المضاف صفة تشبه
المضارع في كونها مرادا بها الحال او الاستقبال
وهذه الصفة ثلاثة انواع اسم الفاعل كضارب
زيد راجينا واسم المفعول كمضروب العبد ومروع
القلب والصفة المشبهة كحسن الوجه وعظيم الامل
وقليل الحيل والدليل على ان هذه الاضافة لا
تفيد الاضافة تعريفا وصف النكرة بها في نحو هديا
بالغ الكعبة ووقوعها حالا في نحو ثاني عطفه وقوله
فاتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا اذا ما نام
ليل الهوجل ودخول رب عليه في قوله يا رب غابطنا
لو كان يطلبكم لاقى مباعدة منكم وحرمانا والدليل
على انها لا تفيد تخصيصا ان اصل قولك ضارب زيد

ضارب

الذي ينعت بها اربعة احدها المشتق والمراد به ما دل على
حدث وصاحبه كضارب ومضروب وحسن وافضل
الثاني الجامد المشبه للمشتق في المعنى كاسم الاشارة
وذي بمعنى صاحب واسماء النسب تقول مررت بزيد
هذا او برجل ذي مال وبرجل دمشقي لان معناها الحاضر
وصاحب ومنسوب الى دمشق الثالث الجملة والنعت
بها ثلاثة شروط شرط في المنعوت وهو ان يكون نكرة
اما لفظا ومعنى نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او
معنى لا لفظا وهو المعرف بال الجنسية كقوله ولقد
امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمة قلت لا يعنيني
وشرط في الجملة وهو ان تكون مشتملة على
ضمير يربطها بالموصوف اما ملفوظ به كما تقدم او مقدر
كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي فيه

Copyright © King Saud University